ما لحاداً مسلوناً بحسب المزاج الغالب ويخرج الكثيف نقلاً الى الخارج
العالم وقد فعلنا في تحقيق العلم والصناعة الكريمة فتامل واحذر حذوه

وقد علمت ان الحال على اقسام والغاية المقصودة

منه ان تحلل الاجزاء اولاً كالزبد الجامد والشمع ثم تحلل بعد ذلك
كالشمع الذابل ثم تحلل ثانياً فانه يصير لبناً بعد ان كان سمناً
وهنا لك لا يصير فيه راسباً وقد كمل انحلاله فيه فيدخل الكل التفصيل
فهذا هو الحل الطبيعي وهو السبب الموصل الى العقد الذي به تمام
العمل لان الجزء الكثيف بالقوة فاذا انعقدت كلها به
واتحدت الرطوبة بالبيوسة اتحاداً كلياً حتى صار راسباً على نار السوك
فافهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

صار الركيب صح

ولا بد من تاليفها بعد غسلها، فتأليفها يحيي الرفات الهوالكا

اي الضمير عائد على النفس فاذا غسلت وظهر نورها من جميع
الشخاص العالم الصناعي لحياة ذلك الجزء وبلغه الى الحسن الصفات
المطلوبة منه وتمامه وكماله فمن شان الحكيم ان يحيا الموات
وظهور الحياة فافهم ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله

فعولها الحكيم مع الروح حتى يتحدا فاذا اتحدا الاتحاد الكلي فهو الدوا الذي هو روح الحياة والماء الاالهي فاذا اكمل على ما ذكرنا اعني الاشخاص الداخلة في موضوع الصناعة صح

وفي دمها المسفوح صبغ لجسمها، وللنفس والروح الذي كنت سافكا

اي الدم المسفوح هو الصبغ الغايب في الانا المكتوم محجوباً
بحجاب الدم في الجسد وانما يظهر اثره على ظاهر الجسم والروح
الذي كنت سافكاً ذكروا الى التصفية وسيلان هذا الدم والماء
يحصل التركيب الثاني يظهر صبغه بعد ان كان باطناً فصار
مسفوحاً وقوله وللنفس والروح الذي كنت سافكاً ذكروا ان
التفك وسيلان هذا الدم من اقدر التفصيل الى تمام التطهير وهو

الملاطفة بالحكمة وعمل الادوار صح

ان التفك والفتك والحرب المتقدم ذكرها واصل هذا الكلام ان تعلم
ان هذا الدم المسفوح هو النفس والروح وانك ان تصل الى هذا الدم
الا بعد قتل الجسد واخراج الروح والنفس منه فافهم ذلك مخر
قال الشيخ رحمه الله تعالى

فهذا هو الفارق فاعن بعلمه، ففيه اذا ركبته بزد ايكا

اي سماه باسم الدرياق الكبير لان جميع ما في الدرياق الكبير
من المنافع موجودة فيه ويفوق عليه بزيادات كثيرة واول ما
يبدا من الدا العضال الذي هو اصل لكل علة وعرض ومرض وهو القفر
وهو اعظم اسباب حفظ الصحة ثم قال

يفسد صح

وهذا هو السم الرعاف الذي، لدن الناس حتى حين ذلكا

اي السم الرعاف الذي يقتل سباعة دبيق المراين الرعاف هو المراد
واختصاصه بهذا الاسم لانه يستخرج منه سم وهي العقل والماء في الناء
فانه سم وهي العقل في الاعراض الذي في الاجساد الناقضة يبلغها
الى التمام في اسرع الوقت ويفيدها حسناً وروناً بزوال العيشة ثم
ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى

وهذا هو السيف الذي ان هززته، صقيلاً يخذ صلم الضربا تكا

اي شبهه بالسيف الصقيل لقوته وقوة عزمه وامضاه وفتكه
بالاعراض والطبايع لقوة الغلبة والطاعة له وقوله

كان

فيا ملكا قد من قبل سوقة، ويا فرقداً قد صار من بعد فاتكا

اي يخاطب انسان الفلاسفة ويصفه بالملك ويعلمه ان اصل ما دته
كانت سوقة تباع وتشترى كاتباع الماليك والعبيد في الاسواق
فلاشك ان اصل ميوده وجوهره الاول كان قد من النار وقرب منها
غاية القرب فلما رتبه الحكيم ثبت صابراً على نار الحرب متسلطاً بواسطة

Copyright King Saud University